
عنوان الورقة :

استقطاب المتطوعين بمراكز الجيـاء
مركز حي المسفلة نموذجاً

مقدمها :

الأستاذ الدكتور / يحيى بن محمد زمزمي

عناصر الورقة :

- (١) مقدمة وتعريفات.
- (٢) جوانب التميز في رسالة مراكز الأحياء وعلاقتها بالعمل التطوعي .
- (٣) إحصاءات ورسوم بيانية بالإنجازات التطوعية .
- (٤) مستويات المشاركة التطوعية بمراكز الأحياء وأنواعها .
- (٥) معالم في استقطاب المتطوعين بمراكز الأحياء .
- (٦) نماذج من المشاريع والبرامج التطوعية .

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسوله .. وبعد :

الاجتماع فطرة بشرية، والتواصل حاجة نفسية، تتوق إليه النفوس الزكية، وتسعى إليه العقول السوية: ﴿كان الناس أمة واحدة﴾ ومن دلائل لفظ الأمة: الاجتماع، وما تزال هذه الدلالة تسري في أعماق الزمن، وتدون على صفحات التاريخ، وتتمثل على وجه الأرض واقعاً ملموساً، لا ينكرها عقل صحيح، ولا يعارضها نص صريح، بعث لتحقيقها الأنبياء، ونادى بها المصلحون والعظماء، ونطق بتجربتها الحكماء، ف"الإنسان مدني بالطبع"، وهو أضعف من سائر الحيوانات التي خلق الله لها الجوارح والقدرات حتى تقوم بنفسها، لولا ما فطر الله عليه الإنسان من التعاون، ورزقه بالعقل الذي هداه إلى فضيلة الاجتماع.

إن المسلم بسمة في ثغور الآخرين، ولمعة في عيون الناظرين، وهتاف في حناجر الصامتين، بل هو عضو في جسد، ولبنة في بنيان، ولوحة في مدائن الجمال، وعنصر في قصة الحياة، يعيش كنقطة في بحر، وغصن في بستان، ونبضة في قلب مجتمع :

قلبي بقلبك ممزوج ومتصلٌ والنائبات التي تؤذيك تؤذييني

فما عاش عضو مقطوعاً، ولا نبت غصن معزولاً، ولا جرت قطرة منفردة، بل الكون كله يسير وفق منظومة متكاملة، في مزيج متناسق وفق تقدير العزيز العليم.

وإن الإنسان في عصر الذرة والمجرة والتقدم والحضارة أشد ما يكون حاجة إلى الألفة والاجتماع، وأوجب ما يكون سعياً إلى التواصل والتراحم، لأن العلوم مكتملة لبعضها، والعقول متآزرة، وكل إبداع قبله خطوات، ولكل بنيان أساس ولبنات.

إن الحرف إلى الحرف كلمة ثم جملة، والنقطة إلى النقطة ماء ثم سيل جارف، والفرد إلى الفرد أسرة ثم مجتمع متماسك، قوته في تواصله، ونصرته في تعاونه، وبركته في اجتماعه.

إن مراكز الأحياء :رسالتها التواصل والإخاء ، وهدفها الاجتماع والبناء ، وتوحيد القلوب على كلمة سواء، وسيقطف ثمارها الجنية : الفرد والأسرة ، والمجتمع والدولة...

تعريف جمعية مراكز الأحياء :

هي جمعية تهدف إلى تحقيق التواصل الاجتماعي ، وتقوية العلاقات الأخوية بين أفراد الحي ، وتوظيف طاقاتهم فيما يعود بالنفع على الفرد والأسرة والمجتمع .

تعريف مركز الحي :

هو المكان الذي يمكن لكل فرد في الحي أن يشارك في أنشطته وبرامجه والإفادة منه بحسب ميوله وهواياته ، وأن يوظف تلك المشاركة للارتقاء بمستوى الحي والعلاقات الاجتماعية فيه .

جوانب التميز في رسالة مراكز الأحياء وعلاقتها بالعمل التطوعي :

- (١) أنها جمعية ذات رسالة قيمية تسعى لتعزيز قيم التواصل الإيجابي بين أفراد الحي والمجتمع .
- (٢) تجمع بين بناء الإنسان قيماً واجتماعياً ، وتممية المكان خدماً وحضارياً .
- (٣) تعمل من خلال الشراكة التطوعية مع القطاعات الحكومية والأهلية المتمثلة في مجالسها الفرعية ومراكز الأحياء .
- (٤) احتوت كثيراً من المبادرات الفردية والجهود التطوعية على مستوى الأحياء والمدن والمحافظات.
- (٥) استوعبت أعداداً من المتطوعين والمتطوعات في مختلف المجالات للمشاركة في تحمل المسؤولية الاجتماعية .

إحصاءات ورسوم بيانية بالإنجازات التطوعية :

للفترة من ١٣/٦/١٤٢٤هـ إلى ٣٠/١٠/١٤٣٠هـ

١٠٠٨	البرامج المنفذة
٩٧٧٠	عدد الفعاليات
١٣٨٣٥	عدد أيام التنفيذ
١٦٥٨٦	عدد المتطوعين
١٦٥٧٦١٥٥	عدد المستفيدين

إحصاءات البرامج والفعاليات المنفذة حسب الفئة المستفيدة

عدد المتطوعين	عدد المستفيدين	عدد البرامج	عدد الفعاليات	عدد الأيام	فئة المستفيدين
٧٧٨٢	٧١١٧١٠	٥٤٤	٣٨٣١	٦٦١٥	ذكور
٨٥٨٦	١٠٨٣٥٤٦٣	٣٣١	٤٠٨٦	٥٦٩٤	الجميع
٧٨٤	٩٧١٢٨٢	٨٧	١٦٢٣	١١٦٥	إناث
٣٣٤	٥٠٢٣٠٠	٣٧	٢٣٠	٣٦١	أطفال

إحصاءات البرامج والفعاليات المنفذة حسب تصنيفها النوعي

عدد المتطوعين	عدد المستفيدين	عدد البرامج	عدد الفعاليات	عدد الأيام	نوع البرنامج
٤٨١٧	٢٧٦٣٤٨٩	٢٥٥	٢٩٠٣	٣١١٧	اجتماعي
٦٨١٢	٦٧٥٦٦٣٦	٢١٤	٢٦٤٠	٤٤٤٨	متنوع
٩٨٧	٨٤٣٧٠٤	٩٢	١٤٢٥	١٤٨١	ثقافي
٦١٧	٦٠٣٧٢٠	٥٢	٨٩٤	١٢٣٠	رياضي
٢٥٢	٢٩٩٦٦٠	٣٥	١١٠	٢٤٠	ترفيهي
٤٥	٦٤٤٢٢	٢٨	٢٨	٤٢٣	ورش العمل
١٩٥	١٥٨٣٠٨٧	٢٦	٩٢	٢٧٨	اجتماعي وثقافي
٢٣	٨٨٤٧٢٨	٢٣	٣٠	١٨٥	اجتماعي وترفيهي
٥٧	٢١٠	٩	١١	٩	أمني
٤	٣٥٥٧	٦	٦	١٥	تعريفي
١٣	١٠٢٥٠	٣	٣	٣	إعلامي

إحصاءات البرامج والفعاليات المنفذة حسب المراكز

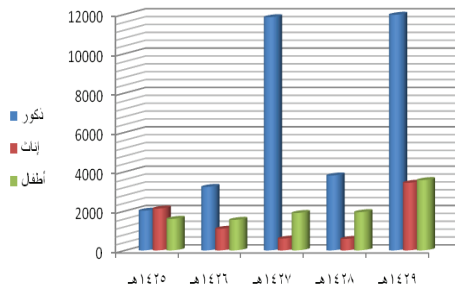
عدد المتطوعين	عدد المستفيدين	عدد الأيام	عدد الفعاليات	عدد البرامج	المراكز
٢٧٦٩	٦٢٠٦٦٨	٦٣٤	١١١١	١٢٤	أمانة الجمعية
٩٣٥	٣٠٨٥٧٠١	١٩٤٣	٣٠٨	١٤٠	المسفلة
١٦٩٤	٧٧٤٤٥٩	١٣٣٨	٩٥٧	٩٩	العتبية
٢٠٩١	٧٨٠٨٢٠	١٢٩١	٣٣٧٨	٦٩	مشروع تعظيم البلد الحرام
٧٥٥	٣٠٥٩٧٦	٨٦٠	١٥٦	٦٠	العمرة
٣٢٨	١٠٩٤٢٤	٧٢١	٨٧	٦٢	العوالي
١١٩١	٢٢٣٥٦٧٣	١١٧٤	٦٥٦	٥٩	الشرائع
١٣٤٣	٢٠٨٤٩٢١	١٢٦٨	٤٧٣	٦٣	بحرة
٢٣٥	٨٨٦٩٧	٢٥٨	٤٥	٧١	حدا
٩٩١	١٧٤١١٩٩	١٠٦٧	١٦٩	٦٩	المعابدة
٤٦٨	٣١٦٢٢٥	٢٢٠	٣٠٠	٤٨	الهِجْرَة
٨٧٥	١٥٥٧٣٩٠	٢٧٦	٢٣	٤٨	كشافة الجمعية
١١٧	٢٦٢٧٠	٨٤	١٢٢	٢٦	العزيزية
١٩٠	٤٤٠٩٠	٢٤٠	٣٣٧	٢٤	الرصيفية
٨٧	٤١٩٥٠	١٥٣	١٠	٢٠	الملك فهد (الإسكان)
٧٥	٣٥٤٦	٢	١٠	١٣	المنصور

بيان ببرامج مركز حي المسفلة

الميزانية	إجمالي المستفيدين	عدد العاملين		عدد الأيام	عدد الفعاليات	العام
		إناث	ذكور			
245500	5745	58	99	101	56	١٤٢٥هـ
602000	6202	33	173	172	75	١٤٢٦هـ
456500	15350	18	204	132	71	١٤٢٧هـ
305500	12347	40	296	356	69	١٤٢٨هـ
1194000	274800	110	6775	386	237	١٤٢٩هـ
2803500	314444	259	7547	1147	508	الإجمالي

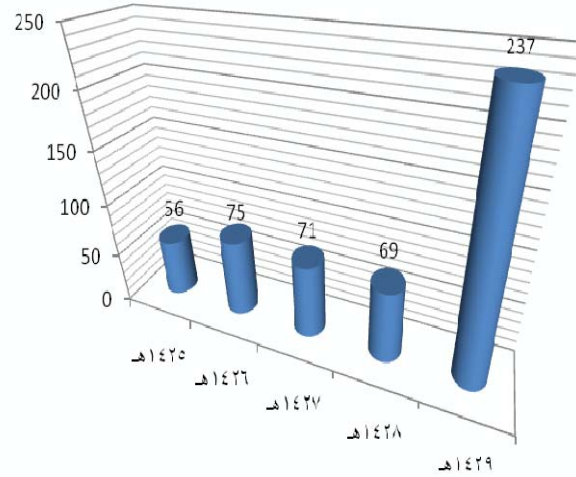
المتوسط اليومي للمشاركين في البرامج

إحصاءات المتوسط اليومي للمشاركين في البرامج

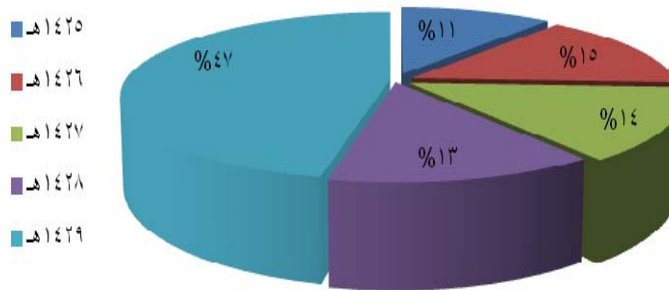


العام	ذكور	بنات	أطفال
١٤٢٥هـ	2020	2125	1600
١٤٢٦هـ	3225	1100	1550
١٤٢٧هـ	11850	600	1900
١٤٢٨هـ	3805	585	1940
١٤٢٩هـ	11973	3436	3570

عدد الفعاليات



عدد الفعاليات



مستويات المشاركة التطوعية بمراكز الأحياء وأنواعها:

تتنوع المشاركات التطوعية بمراكز الأحياء بمستويات متعددة فمنها المشاركة في عضوية مجلس الحي واللجان التخصصية والمشاريع النوعية والبرامج الموسمية ، كما تتنوع تخصصات المتطوعين وفئاتهم العمرية والمهنية تبعاً للتنوع الطبيعي في مجتمع الحي ، وتوضيح ذلك على النحو الآتي:

(١) بلغ عدد المتطوعين في المجالس الإدارية لمراكز الأحياء بمكة المكرمة : ٢٩٢

عضواً (دائم) ، وتمتد فترة العضوية ٣ سنوات.

(٢) بلغ عدد المتطوعين في البرامج والمشاريع الاجتماعية التي نفذتها مراكز الأحياء

بمكة المكرمة: ١٦٥٨٦ متطوعاً (مؤقت)

(٣) تستغرق فترات التطوع المؤقتة بمركز الحي : من أسبوعين - ٣ أشهر

(٤) أنواع المتطوعين مع مركز الحي :

أ- أفراد.

ب- مؤسسات حكومية.

ج- مؤسسات أهلية.

د- مؤسسات خيرية.

(٥) شرائح المتطوعين في مركز الحي :

- رجال.

- نساء .

- شباب.

- فتيات.

- أطفال

٦) تخصصات المتطوعين في مركز الحي :

- | | | |
|-----------------|--------------|-------------------|
| - تربويون | - أطباء | - رياضيون |
| - أساتذة جامعات | - مهندسون | - إداريون |
| - عمد الأحياء | - ربات بيوت | - طلاب وطالبات |
| - متقاعدون | - رجال أعمال | - مسرحيون |
| - عسكريون | - قضاة | - عاطلون عن العمل |

معالم في استقطاب المتطوعين بمراكز الأحياء :

نظراً لأن مركز الحي يعتبر وحدة اجتماعية متكاملة ، تتضافر فيه جهود أهل الحي لتقديم الخدمات المناسبة وتنفيذ البرامج الهادفة بما يحقق التواصل الإيجابي بين سكان الحي ، ويستثمر طاقاتهم فيما ينفع الفرد والأسرة والمجتمع ، فإن قدرة مركز الحي على استقطاب المتطوعين يسهم في نجاحها عوامل عديدة منها :

(أ) القرب المكاني بين سكان الحي.

(ب) القيم الإيجابية المشتركة لدى أهل الحي.

(ج) الشعور بالحاجة إلى التواصل الاجتماعي بين الجيران.

(د) التنوع في الأهداف والبرامج والفئات المستهدفة بالحي.

ومن خلال ما سبق ظهرت عدد من المعالم المهمة في استقطاب المتطوعين بمركز الحي ،

وهي على النحو الآتي :

(١) تنوع مجالات العمل في المراكز ، مثل :

- | | |
|----------------------|------------------------|
| - المجال الاجتماعي . | - المجال الصحي . |
| - المجال الرياضي . | - المجال المسرحي . |
| - المجال الثقافي . | - مجال الخدمات العامة. |
| - المجال التربوي . | |

٢) ويترتب على تنوع المجالات تنوع البرامج الموجهة لأفراد المجتمع ، مثل:

- البرامج التفاعلية.
- البرامج الأسرية
- الدورات التدريبية .
- المنتديات الاجتماعية
- اللقاءات التوعوية (طبية -
- الدورات الرياضية .
- أمنية - ثقافية - تربية ...)
- المهرجانات الترفيهية .

٣) تنوع الفئات والشرائح العمرية المستهدفة ، مثل:

- كبار السن .
- الشباب .
- الفتيات .
- الأطفال .
- الأمهات .

- ذوي الاحتياجات الخاصة

٤) منح المتطوعين مساحة من الحرية في إعداد البرامج وتنفيذها .

٥) إعطاء المتطوعين الدعم النظامي الرسمي اللازم .

٦) إتباع أسلوب (الإدارة بالقيم) في الإشراف على برامج المتطوعين .

٧) تكريم المتطوعين في المناسبات العامة وإبراز جهودهم لدى المسؤولين .

٨) إشراك المتطوعين في اللقاءات الأخوية بين العاملين .

٩) مراعاة التدرج مع المتطوعين في استيعاب: الأهداف - تنفيذ البرامج - النتائج والتقويم .

١٠) التجاوز عن الأخطاء اليسيرة في تنفيذ البرامج ودعم المتطوعين في علاجها .

نماذج من المشاريع والبرامج التطوعية :

نموذج (1) : الفريق التطوعي للتقنية والإنتاج الإعلامي

- **الجهة :** جمعية مراكز الأحياء - فرع مكة المكرمة.
- **اسم الممارسة :** الفريق التطوعي للتقنية والإنتاج الإعلامي.
- **المجال :** اجتماعي - تقني
- **التعريف :** هو برنامج منظم يخدم المجتمع وينمي قدرات الشباب الفنية والتقنية في ظل المحافظة على القيم الاجتماعية عبر استقطاب ذوي الخبرات التقنية والإعلامية بشتى مكوناتها لتكوين فريق متكامل تقنياً وإعلامياً يساهم في خدمة المجتمع عامة والجهات الخيرية خاصة.
- **تاريخ بدء الممارسة :** ١٣ / ٣ / ١٤٣٠هـ
- **الهدف الرئيس:** تكوين فريق متكامل القدرات في مجالات التقنية والإنتاج الإعلامي يقدم مشاريع إعلامية وتقنية مميزة تساهم في تطوير العمل الخيري .
- **الفئة المستهدفة:**
 - (١) فئة الشباب من مرحلة الثانوية ٢٥ فرداً سنوياً .
 - (٢) فئة الشباب من المرحلة الجامعية ٢٥ فرداً سنوياً .
- **للنطاق الجغرافي:** مكة المكرمة .
- **التكلفة الإجمالية للممارسة:** ٢٣٤,٨٠٠ ريال سعودي (لمدة سنة واحدة فقط)
- **عدد العاملين :** (٨) ما بين مشرفين وإداريين وتنفيذيين وسكرتارية.
- **هل يوجد خطة استراتيجية وتشغيلية للممارسة :** نعم لا
- **أبرز التحديات :**
 - قصور وضعف الجوانب الفنية والتقنية في بعض مؤسسات العمل التطوعي .
 - عدم وجود وحدات تخصصية لدى كثير من الجهات الخيرية .
 - الكلفة العالية لأجرة المدربين المختصين.
- **أبرز المنجزات:**
 - أ- توجيه أعضاء الفريق التوجيه السليم في استخدام التقنيات.
 - (١) عقد ورشة عمل لأعضاء الفريق للخروج بأبرز الاستخدامات السيئة لاستخدام التقنية واقتراح الدورات التدريبية لتوجيههم للسلوك الأمثل.

- (٢) بناء قوائم الدورات التدريبية المستوحاة من ورشة العمل.
- (٣) التواصل مع المدربين المتخصصين في علم السلوك لعقد الدورات التدريبية.
- ب- تهيئة المجالات التقنية والإنتاج الإعلامي للمساهمة في العمل التطوعي
- ج- المساهمة في دعم احتياجات المجتمع والمؤسسات الخيرية والخدمية من الناحية التقنية
- (١) التواصل مع الجهات التطوعية والحكومية للتعريف بفكرة الفريق وعرض خدمات الفريق للجهة.
- (٢) طلب تقارير من أفراد الفريق المشاركين بالأعمال المقدمة لكل جهة.
- د- استثمار المواهب وتوظيف الطاقات لانجاز المشاريع والبرامج
- (١) إرسال أفراد فريق العمل للقيام بمشاريع التدريب لدى الجهات التطوعية والحكومية
- (٢) تمكين المتميزين من أصحاب المشاريع من إلقاء دورات تدريبية في نفس مجال كل عضو لتعزيز ثقافة العمل التطوعي لديهم

■ كيف تربط الهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف جهتكم ؟

- يرتبط الهدف الرئيس من إنشاء الفريق التقني التطوعي بأهداف الجمعية التالية :
- (١) الاستفادة من ذوي القدرات المختلفة لزيادة فاعلية وقدرات أفراد المجتمع .
- (٢) رفع روح المواطنة وتفعيل ثقافة المسؤولية المجتمعية .
- (٣) ملء أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع على المجتمع .

■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

- (١) توجيه أفراد فريق العمل للقيام بمشاريع التدريب لدى الجهات التطوعية والحكومية .
- (٢) دعم الجهات الخيرية فنياً وتقنياً من خلال الفريق التطوعي .
- (٣) تدريب منسوبي الجهات الخيرية على البرامج التقنية والإعلامية .

■ ما مستقبل هذه الممارسة ؟

- ١) تأهيل (٥٠) فرداً سنوياً للمشاركة في المجال التقني التطوعي .
- ٢) تقديم نموذج عملي متميز في المجال التقني التطوعي .
- ٣) تحقيق الاكتفاء الذاتي لدى الجهات الخيرية في المجال التقني .
- ٤) توجيه الشباب للاستخدام الأمثل في التعامل مع التقنيات الحديثة .

نموذج (٢) : كشافة جمعية مراكز الأحياء

- **الجهة :** جمعية مراكز الأحياء - فرع مكة المكرمة
- **اسم الممارسة :** كشافة جمعية مراكز الأحياء
- **المجال :** برنامج تطوعي يعنى باستقطاب الشباب من ١٢ - ٢٠ سنة ويؤهلهم لخدمة المجتمع بالتعاون مع الجهات الحكومية والخيرية ويشجع الأعمال التطوعية لدى فئة الشباب على وجه الخصوص .
- **تاريخ بدئ الممارسة :** أول فرقة تم إنشاؤها عام (١٤٢٥هـ) .
- **الهدف الرئيس :**
 - (١) تفعيل ثقافة المسؤولية المجتمعية لدى شباب الحي .
 - (٢) تحقيق التواصل الاجتماعي بين الشباب وسائر أهل الحي .
 - (٣) تقديم المساعدة اللازمة لأهل الحي في مناسباتهم المختلفة .
 - (٤) إكساب شباب الحي المهارات الثقافية والوظيفية التي تفيد في تأهيلهم لخدمة دينهم ووطنهم.
 - (٥) غرس القيم الفاضلة والعادات السليمة وتوعية أهالي الحي بكل جديد في الساحة .
 - (٦) المساهمة في الحفاظ على سلامة أهل الحي في حالات الكوارث .
 - (٧) التعاون مع الجهات الحكومية المختصة للحفاظ على أمن الحي ، والعمل على حفظ الشباب من المخدرات والإرهاب .
- **الفئة المستهدفة :** فئة الشباب من ١٢ - ٢٠ سنة .
- **النطاق الجغرافي:** مكة المكرمة .
- **التكلفة الإجمالية للممارسة:** ١٠٠,٠٠٠ ريال سنوياً .
- **عدد العاملين :** (١٥٠) كشاف و (٥) أعضاء مجلس الإدارة .
- **هل يوجد خطة استراتيجية وتشغيلية للممارسة:** نعم لا
- **أبرز التحديات :**
 - (١) عدم توفر مقر دائم لتنفيذ البرامج .
 - (٢) عدم وجود مصدر دعم ثابت لتنفيذ البرامج .

■ أبرز المنجزات :

- (١) استقطاب ١٥٠ شاباً وتأهيلهم مهارياً واجتماعياً.
- (٢) احتواء عدد من أبناء دار الرعاية الاجتماعية وإشراكهم في البرامج التطوعية .
- (٣) تنفيذ عدد من البرامج التطوعية مثل: (إرشاد الحجاج – خدمة كبار السن والمقعدين – مساندة الدفاع المدني والهلال الأحمر في المنطقة المركزية بالحرم المكي الشريف)
- (٤) التعاون مع وزارة الشؤون الإسلامية في استقبال وإرشاد ضيوف خادم الحرمين الشريفين في المشاعر المقدسة .

■ كيف تربط الهدف الرئيس للممارسة مع رؤية ورسالة وأهداف جهتكم ؟

- يرتبط الهدف الرئيسي من إنشاء فريق الكشافة بأهداف الجمعية التالية :
- (١) الاستفادة من ذوي القدرات المختلفة لزيادة فاعلية وقدرات أفراد المجتمع .
 - (٢) رفع روح المواطنة وتفعيل ثقافة المسؤولية المجتمعية .
 - (٣) ملء أوقات الفراغ فيما يعود بالنفع على المجتمع .
 - (٤) المساهمة في حل المشكلات الاجتماعية .

■ كيف تستفيد الجهات الخيرية من هذه الممارسة ؟

- (١) توفير عدد من الشباب المتطوعين للعمل في الجهات الخيرية .
- (٢) المساهمة في تنظيم المناسبات العامة لدى الجهات الخيرية.

■ ما مستقبل هذه الممارسة ؟

- (١) الوصول لأكبر شريحة من الشباب وزيادة أعداد المتطوعين .
- (٢) نشر ثقافة التطوع لدى فئة الشباب .
- (٣) فتح آفاق جديدة في خدمة المجتمع وتوظيف الطاقات.